

صحيحة كما ذكرناه ثم عاد اليه في وقت ايشم بالثاني ووجبت
عليه التوبة منه ولم يبطل مؤبته من الاول هذا من هي اهل
السنه جلا والمعتزلة في المسئلتين وبالله التوفيق باب
في الفاظ حكمي عن جماعة من العلماء كبراهنهم وليست مكرهه
اعلم ان هذا الباب مما تدعو الحاجة اليه لئلا يعتز بقول باطل
ويعول عليه واعلم ان احكام الشرح الخمسة وهي ان الامام
ب والتدب والتحرير والكراهة والاباحة لا يثبت شي منها الا
بدليل وادلة الشرح معروفه فما لا دليل عليه لا يثبت اليه ولا
يحتاج الجواب لانه ليس بحجة فلا تشتغل بجوابه وقد يبرح العلماء
رحمهم الله تعالى في مثل هذا بذكر دليل على بطلان ومضوذي
بهذه المقدمة انما ذكرت ان فلان اكرهه ثم قلت ليس مكرهه
او هذا باطلا او خوراك فلا حاجة الى دليل على ابطاله فان
ذكره كنه مستر عاب وايضا حفرت هذا الباب لا بين الخطا وفيه
من الصواب لئلا يعتز بخلافه من يضاف اليه هذا القول
اعلم اني لا استسي الغالبين كبراهنهم هذه الالفاظ لئلا يبطلوا

جلالتهم

جلالتهم ويستلوا الظن بهم وليس الغرض القبح فيهم وانما
المطلوب التحذير من اقوال باطله فقلت عنهم بسواي
صحت عنهم ام لم تصح فان صحت لم يقدح في جلا لثبوت كما
عرف وقد اضيف بعضها لغرض صحيح بان يكون ما قاله محتملا
في نظر غيري فيه فاعل نظره يخالف نظري فيعترض نظره
بقول هذا الامام السابق الى هذا الحكم وبالله التوفيق فان ذلك
ما حكاه الامام ابو جعفر الثمالي في كتابه شرح اسماء الله تعالى
عن بعض العلماء وانه كره ان يقال نصرق الله عليك قال لان
التصديق يرجو الثواب قلت هذا الحكم خطأ صحيح و
يجوز فيجوز والاستدلال اشد فسادا ثبت في صحيح مسلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في قصر الصلوة صدقة
نصرق الله بها عليكم فاقبلوا صدقت وفيه خطا ومن ذلك
ما حكاه الثمالي ايضا عن هذا القبائل المتقدم انه كره ان يقال
الله اعققتني من النار قال لانه لا يعق من الامر طلب الثواب
قلت وهذه الرعوى والاستدلال من اقبح الخطا والرد

121